

اللباب في علل البناء والإعراب

كان الجواب نفياً قلت وإما ما قام ووا لا يقوم ويجوز حذف (لا) في المستقبل لأمن اللبس بالإثبات لأنّـه في الإثبات تلزمه والنون .

فإن قيل لم أكّد الإثبات دون النفي قيل لأنّـ في الإثبات التزام إحداث الفعل أو ما يقوم مقامه وفي ذلك كلفة فاحتيج فيه إلى زيادة توكيد تحمل على الانتقال عن الأصل وتحمل المشقّة بخلاف النفي فإنّـه بقاءً على العدم .

فصل .

وإذا قلت لزيد منطلق من غير يمين في اللفظ فليست لام القسم بل لام الابتداء .
وقال الكوفيّون هي لام القسم قالوا والدليل عليه أنّـها تدخل على الفضلات كقولك
لطعامك زيدٌ آكل وليس الطعام بمبتدأ وحجة البصريّين أنّـ اللام إذا دخلت على مفعول (
ظننت) ارتفع بالابتداء ولم يمكن تقدير القسم فيه لأنّـ (ظننت) لا تلغى بالقسم فعلم
أنّـ تعليق